

إرث
فلسطين

The Legacy of Palestine



أين يعيش الفلسطينيون
المسيحيون في البلدة القديمة
في القدس المحتلة



أين يعيش الفلسطينيون المسيحيون في البلدة القديمة في القدس المحتلة

المؤلف: د. أسامة سلمان

إشراف: د. مصطفى أبو صوي

مراجعة محتوى: جورج عكروش، ناندي نيقوديم، توماس دالال

تصميم: قاسم طوبال

تحرير وتدقيق لغوي: محمد العملة

تم إعداد ورقة الحقائق هذه من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية للمساهمة في الحفاظ على الطابع الفلسطيني والتراث الثقافي للقدس من خلال تعزيز الهوية الفلسطينية والشعور بالانتماء لدى الفلسطينيين

تموز 2022

مؤسسة الرؤيا الفلسطينية - جميع حقوق النشر محفوظة

بدعم من



الاتحاد الأوروبي

تنفيذ



الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

بالشراكة مع



أكت لحل النزاعات
Conflict Resolution



مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

مؤسسة الرؤيا الفلسطينية PalVision، هي مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة، لا تسعى للربح أو التجارة أو المنفعة المالية، وغير مرتبطة بأية جهة حكومية أو حزبية، تهتم بقطاع الشباب والتعليم والتنمية الاقتصادية، وترتكز رؤيتها على أن يقوم الشباب الفلسطيني بعمل جماعي نحو التنمية المستدامة لمجتمعاتهم، لذلك فإنها تعمل على حشد وتمكين الشباب الفلسطيني لتحقيق تطلعاتهم والحفاظ على هويتهم الفلسطينية الجماعية والشروع في تنمية مستدامة يقودها الشباب من خلال العمل التطوعي والنشاط الاجتماعي وريادة الأعمال وكسب التأييد والدعوة، على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

تأتي هذه الدراسة ضمن جهود مؤسسة الرؤيا الفلسطينية للحفاظ على الإرث الديني والحضاري والثقافي في مدينة القدس، ضمن مشروع "إرث فلسطين" المعني بحماية الإرث الثقافي الإسلامي والمسيحي في القدس، وتمويل من الاتحاد الأوروبي.

إنّ ما ورد في هذه الدراسة من آراء وأفكار، يُعبر عن اجتهاد ووجهة نظر الباحث الشخصية، ولا يعكس أو يُمثل بالضرورة موقف أو رأي مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، أو الاتحاد الأوروبي.





تأتي ورقة الحقائق هذه ضمن أنشطة مشروع حماية التراث الثقافي الإسلامي والمسيحي في مدينة القدس "إرث فلسطين" المنفذ من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية بالشراكة مع الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (ياسيا) ومؤسسة (أكت) للدراسات والوسائل البديلة لحل النزاعات بدعم من الاتحاد الأوروبي.

ويشكل إرث فلسطين ركناً مركزياً في جذور الهوية العربية لمدينة القدس، ومكوناتها الدينية والتاريخية والأثرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يسعى المشروع إلى تمكين صمود أهل القدس، وتثبيت الرواية الوطنية الفلسطينية، وحماية الأراضي والعقارات والممتلكات، وخاصة الوقفية الإسلامية والمسيحية، والمساهمة في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة، وخاصة محاولات تشويه وتزييف الرواية التاريخية، وتغيير هوية المدينة العربية ومعالها الحضارية.





د. اسامة سلمان

فلسطيني، وُلِدَ وترعرع في القدس

أصبح شغفه والتزامه اتجاه المسيحية وتقوية المجتمع الفلسطيني المسيحي في الأرض المقدسة محط اهتمامه الرئيس في السنوات الأخيرة، وهذا ما عبّر عنه عبر دراساته وأبحاثه وجهوده في حملات التوعية والمناصرة تجاه حماية تراث وثقافة ودين واقتصاد وسياسات المجتمع الفلسطيني المسيحي وتنوعه الاجتماعي، وذلك لمنع تشوه الهوية المسيحية في الأرض المقدسة.

أدت أبحاثه الأخيرة الهادفة إلى تطوير ودعم دور المجتمع الفلسطيني المسيحي في حماية إرثه الحضاري والديني كجزء لا يتجزأ من هوية مدينة القدس إلى زيادة معرفته وخبرته في سبيل إيجاد استراتيجية جديدة لتعزيز الهوية المسيحية داخل أواصر الفلسطينيين المسيحيين عبر التعليم والتوعية.

وقد عمل د. سلمان على تحليل شامل حول كيفية مساعدة المجتمع الفلسطيني المسيحي في الأرض المقدسة خاصة في مدينة القدس، وذلك عبر جهده الأكاديمي خلال مرحلة الدكتوراه، حيث يركز تحليله البحثي على تعزيز الوجود الفلسطيني المسيحي عبر البرامج الاستراتيجية المختلفة، والحفاظ على الوجود المادي والروحي الفلسطيني المسيحي في الأرض المقدسة.



د. مصطفى أبو صوي

يعدّ د. مصطفى أبو صوي أول استاذ للكُرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه في المسجد الأقصى المبارك وجامعة القدس (وقف الملك عبد الله الثاني) - (2012 - حتى الآن)، وشغل منصب عميد كَلْبَتِي الدعوة وأصول الدين، والقرآن الكريم والدراسات الإسلامية في جامعة القدس منذ العام 2014 – 2020.

هو استاذ الفلسفة والدراسات الإسلامية في جامعة القدس منذ العام 1996. وقد قام بالتدريس في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، تضمنت هذه الفترة أيضاً التدريس لمدة عام واحد في معهد الفكر والحضارة الإسلامية (1996 - 1993) (ISTAC) و كان استاذاً زائراً لبرنامج فولبرايت الباحث المقيم في كلية ويلكس أونورز بجامعة فلوريدا أتلانتيك (2003 - 2004)، وكذلك استاذاً زائراً في كلية بارد، نيويورك (2008 – 2010).

حصل الاستاذ الدكتور ابو صوي على درجة الدكتوراه من جامعة بوسطن (1993)، وقد حمل عنوان رسالته: "تطور نظرية المعرفة الوراثة للإمام الغزالي"، وهو مؤلف لثلاثة كتب عن الإمام الغزالي: "نظرية المعرفة الإسلامية: حالة الغزالي"، ديوان باهاسا دان بوستاكا ، كوالالمبور ، 1995 . وفتاوى الغزالي (ISTAC ، كوالالمبور ، 1996 ، وخزينة الغزالي (كوب ، لندن ، 2017). وهو رئيس تحرير كتاب "الثقافة الإسلامية" الصادر عن الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية "باسيا"، كما ساهم في العديد من إصدارات "باسيا" المتعلقة بالأنبياء إبراهيم وموسى وعيسى وإسماعيل وإسحاق (عليهم السلام)، علماً أنه ترأس أيضاً وحدة الدراسات الدينية فيها. كما أصدر كتيباً عن "الأرض المقدسة والقدس والمسجد الأقصى المبارك في المصادر الإسلامية" (AphorismA, Berlin) باللغة الإنجليزية ، تُرجم إلى الألمانية والفرنسية والإيطالية واليونانية.

الاستاذ الدكتور أبو صوي عضو في مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس.

ناندي نيقوديم

مترجمة ومحركة مستقلة تتمتع بخبرة لمدة 15 عامًا مع العديد من المنظمات الدولية. نجحت في ترجمة أكثر من 100 مشروع كاملاً، بدءًا من المستندات وحتى مواقع الويب بأكملها. تخرجت عام 2004 بدرجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها مع تخصص فرعي في الترجمة. في عام 2005 ، تعاقدت مع شركة Hot Telecommunication LTD للانضمام إلى فريق من المترجمين الذين عملوا على ترجمة الأفلام الوثائقية والعروض التلفزيونية بواسطة National Geographic و History Channel و Discovery وغيرها من الشبكات الإعلامية. في عام 2008 ، تم اختيارها لتكون جزءًا من فريق المترجمين بوزارة الداخلية الفلسطينية، الذين انضم إليهم فريق دولي من الخبراء، والذي كانت مهمته تطوير الوزارة ووضع استراتيجية اتصالات خاصة بها. في عام 2010 ، تعاقدت مع شركة DynCorp International لقيادة فريق من سبعة مترجمين لمساعدة البعثة الكندية (USSC (Proteus في سعيها لدعم خدمات قوى الأمن الفلسطينية. في عام 2016 ، بدأت العمل في الأونروا وفي عام 2019 تم تعيينها كمترجمة ومحركة في المكتب الإعلامي للأونروا. تشغل حالياً منصب منسقة مشروع في البطريركية اللاتينية في القدس.





جورج عكروش

فلسطيني، متخصص في التنمية الدولية، يتمتع بخبرة تزيد عن 24 عامًا في التخطيط والمراقبة والتقييم، وإنتاج الأوراق البحثية ، وبرمجة خطط التدخل ، وتصميم المشاريع ، والتقييمات والمراجعات التنظيمية ، وإدارة المشاريع ، وإدارة المنح ، وجمع الأموال وبناء القدرات ؛ عقد ندوات التخطيط الاستراتيجي ، وتوجيه الشركاء لإنتاج الخطط الاستراتيجية ، وبناء القدرات الفنية وتبسيط المفاهيم التنموية لمنظمات المجتمع المدني والبلديات والمجالس المحلية والمنظمات الشعبية وكذلك إقامة شراكات استراتيجية مع المؤسسات الدولية والمحلية. على مدى السنوات الماضية ، اكتسب جورج كفاءة تنموية قوية وغنية تغطي العديد من القطاعات الأساسية في البرامج المجتمعية بما في ذلك الحكومات المحلية والمجالس المحلية والحكم الرشيد والتعليم والصحة وسيادة القانون والإصلاح القضائي والتراث الثقافي وحل النزاعات ، وخلق فرص العمل ، والقروض الميسرة ، والإسكان الميسور ، وبناء القدرات ، والتربية المدنية، والديمقراطية ، والتدريب ، والشباب. يتمتع جورج بعلاقات ممتازة مع المانحين المحليين والدوليين ، ويعتبر الكثير منهم داعمين استراتيجيين للشعب الفلسطيني.

توماس دالال

المدير السابق لجمعية وكالات التنمية الدولية في القدس، وهو اتحاد يضم 85 منظمة غير حكومية دولية، والنائب السابق لمدير مركز موارد القانون الدولي الإنساني التابع لداكوتا، الموجود أيضًا في القدس. وهو أيضًا محامٍ مزاوول في نيويورك وله نطاق واسع من العمل في مجالات القانون الدولي والمفاوضات والخبرة الدبلوماسية، بما في ذلك في الأرض الفلسطينية المحتلة. عمل مستشارًا قانونيًا لمنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام مع الجانب الإسرائيلي، ومستشاراً للأونروا ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة OCHA ، من بين آخرين ، كما أدار مبادرة الحوار السياسي في ليبيا لمركز الحوار الإنساني خلال الفترة 2011 - 2012. من بين عقد زمني كامل من المهام كمصور صحفي حائز على جوائز ، غطى توماس الانتفاضة الفلسطينية الأولى في الأرض الفلسطينية المحتلة وسوريا وحرب صيف 1993 في لبنان ، ومحاولات تنفيذ اتفاقيات أوسلو للسلام خلال التسعينيات ، وأزمة اللاجئين الروهينجا في بنغلاديش، وتمرد متمردي حركة انشيه الحرة. حصل توم على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة ماكجيل، ودكتوراه في القانون من كلية روتجرز للحقوق في نيوارك ، نيو جيرسي.



المحتويات

10

تمهيد

11

المقدمة

12

أين يعيش الفلسطينيون المسيحيون في البلدة القديمة في القدس المحتلة؟

12

ا. مجمع الدير السكني

12

1. مجمع الدير السكني

14

2. دير القديس يوحنا مقطوع الرأس والمجمع السكني

16

3. دير القديس جورج / جريس والمجمع السكني

17

4. دير القديس ثيودوروس والمجمع السكني

18

5. دير القديس نيقولا والمجمع السكني

19

6. دير القديس خارا لامبوس والمجمع السكني

20

7. دير القديسة كاترين والمجمع السكني

21

8. دير القديس أفتيموس Euthymius والمجمع السكني

22

9. دير القديس سيريدون Spyridon والمجمع السكني

23

10. دير القديسة بناجيا Panaghia والمجمع السكني

24

11. دير القديس نيقوديموس والمجمع السكني

25

12. مجمع بطريركية الأرمن الكاثوليك السكني

26

13. مجمع بطريركية الأرمن الأرثوذكس السكني

27

14. دير القديس جورج والمجمع السكني (حارة الأرمن)

28

ا.المجمعات السكنية المسيحية

29

1. مجمع دار القنصل السكني

30

2. مجمع موسى أفندي السكني

31

3. مجمع دار إسحاق بيك السكني

32

4. مجمع المصينة السكني

33

5. مجمع الساحة السكني

34

6. مجمع دار الكبيرة السكني

35

7. مجمع دار رياح السكني

36

8. مجمع اللوكاندة السكني

37

ا.المباني والمنازل الخاصة والأحواش (البيوت)

37

استنتاجات

38

ا.خريطة: الوحدات السكنية الفلسطينية المسيحية في البلدة القديمة في القدس المحتلة



تمهيد

تُعرف القدس بأنها المدينة التي تقع في قلب الإيمان المسيحي، ويتدفق العديد من السياح المسيحيين إلى القدس كل عام؛ للاستمتاع بالكنايس والأضرحة الرائعة، والسير على خطا يسوع المسيح. لكن للأسف، ومع مرور السنين، أصبح من الصعب جدًا على المسيحيين العيش في القدس؛ فعدد السكان المسيحيين القليل أصلاً فيها يتناقص طوال الوقت بسبب سياسات الاحتلال قبل وأثناء وبعد النكبة الفلسطينية عام 1948، إضافةً إلى العديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية.

يعيش ما يقرب من نصف سكان القدس المسيحيين في البلدة القديمة، وتقدم ورقة الحقائق هذه وصفًا سرديًا ومعلومات إحصائية حول وجود المنطقة السكنية الفلسطينية المسيحية المحلية داخل البلدة القديمة في القدس. ومن الجدير ذكره أن هنالك تعايشًا تاريخيًا بين العائلات المسيحية والمسلمة في حارة النصارى. وكذلك فإن عددًا كبيرًا من الأديرة والمؤسسات المسيحية موجودة في مناطق ذات أغلبية مسلمة، حيث إن تسمية «الحي الإسلامي» لا وجود لها على أرض الواقع مطلقاً، ولا يستخدمها أحد من الفلسطينيين.



المقدمة

عندما تُذكر القدس، يفكر المسيحيون من جميع أنحاء العالم في الكنائس والأديرة، بينما يفتقرون إلى المعلومات عن "المسيحيين الفلسطينيين" أنفسهم، والانخفاض الحاد في عددهم الذي سببته النكبة الفلسطينية عام 1948، والاحتلال الإسرائيلي عام 1967 للقدس والضفة الغربية وقطاع غزة، والإجراءات القمعية للاحتلال خلال الانتفاضتين الأولى والثانية. تعددت الأسباب التي أدت إلى انخفاض أعداد المسيحيين الفلسطينيين، غير أنّ الظروف القهرية التي أوجدها الاحتلال الإسرائيلي نتيجة قمعه لنضال الشعب الفلسطيني، والتي أدت بدورها إلى تقليص الحريات والعدالة وحقوق الإنسان في فلسطين، كانت بلا شك العامل الرئيسي في انخفاض عدد السكان المسيحيين في فلسطين عموماً والقدس على وجه الخصوص. استمر عدد المسيحيين في الانخفاض خلال فترة الانتداب البريطاني مع زيادة الهجرة اليهودية، إذ بلغ عدد السكان المسيحيين الكلي عام 1944 (148,910) نسمة، منهم 29,350 نسمة في القدس، وهو ما يمثل حوالي 8% من إجمالي سكان فلسطين¹. كانت النكبة عام 1948، والاحتلال الإسرائيلي للقسم الشرقي من القدس عام 1967 من العوامل المباشرة في انخفاض عدد السكان المسيحيين في الأرض المقدسة.

تتفق معظم الدراسات البحثية المتعلقة بهجرة المسيحيين من الأراضي المقدسة، على انخفاض عدد السكان المسيحيين بعد النكبة الفلسطينية عام 1948، والاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس، وخلال الانتفاضتين الأولى والثانية؛ بسبب السياسات القمعية للاحتلال الإسرائيلي. كان عدد السكان الفلسطينيين المسيحيين في القدس عام 1948 في بداية النكبة حوالي 25000 مسيحي²، وتقلص عددهم في عام 1967 إلى حوالي 12,000³. يبلغ عدد السكان المسيحيين في القدس حالياً حوالي 9,800 نسمة، وهو ما يمثل أقل من 1% من إجمالي عدد السكان في مدينة القدس. يعيش 40% من الفلسطينيين المسيحيين في مدينة القدس في المركز الرئيسي للمدينة داخل وفي محيط البلدة القديمة، في حين يستقر الباقي في الجزء الشمالي من مدينة القدس. وينتمي هؤلاء المسيحيون إلى طوائف مختلفة: الروم الكاثوليك 55%، والروم الأرثوذكس 23%، والروم الملكيين الكاثوليك 9%، والسريان الأرثوذكس 4%، والأرمن 3%، وآخرين 3%⁴، بينما يبلغ إجمالي عدد السكان المسيحيين في فلسطين التاريخية حوالي 150,000 نسمة⁵.

إنّ موضوع السكان الفلسطينيين المسيحيين في القدس من المواضيع التي تفتقر إلى الأبحاث الكافية عنها. وهناك نقص في المعلومات حول الأماكن التي يعيش فيها المسيحيون في البلدة القديمة، وعن أسلوب حياتهم وتراثهم.

تقدم ورقة الحقائق هذه وصفاً سردياً ومعلومات إحصائية حول المنطقة السكنية للسكان المسيحيين الفلسطينيين داخل البلدة القديمة. وتهدف إلى رفع مستوى الوعي حول وجود المسيحيين الذين يعيشون في القدس، كخطوة مهمة في إدراك التهديد الذي يواجهه هؤلاء السكان، وأهمية اتخاذ خطوات نحو حمايتهم والحفاظ عليهم.

1 - Justin McCarthy, The Population of Palestine: Population History and Statistics of the Late Ottoman Period and Mandate (New York: Columbia University Press, 1991), pp. 37 - 40.

2 - Raphael Bonamo, O.F.M. (1988). "Jews, Moslems, and Christians" P. 135. Franciscan Printing Press, Jerusalem.

3 - Eugene Hoade, O.F.M. (1984), "Guide to the Holy Land" P. 94. Franciscan Printing Press, Jerusalem.

4 - George Akroush, "To integration or to immigration" A community - based study on the needs, challenges, aspirations, and the way forward for Christian youth in Jerusalem. Jerusalem, 2019. Pp 14 - 15.

5 - Ibid 4.



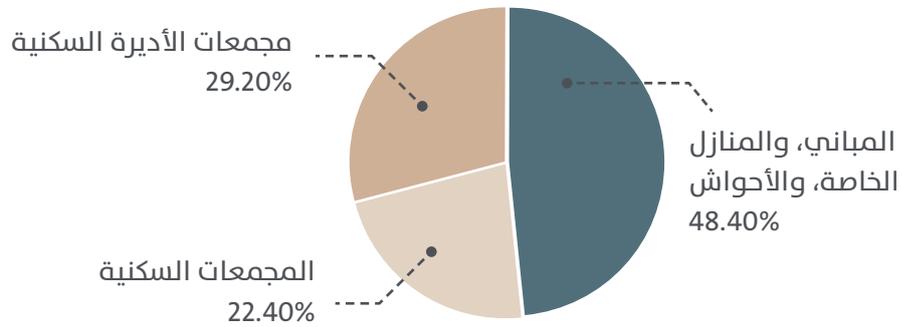
أين يعيش الفلسطينيون المسيحيون في البلدة القديمة في القدس المحتلة؟



وفقًا لنتائج مسح المنطقة السكنية المسيحية بما في ذلك: مجمعات الأديرة السكنية، والمجمعات السكنية للمسيحيين، والمنازل المسيحية الخاصة، والمباني السكنية المسيحية: يشكل السكان المسيحيون في القدس (داخل البلدة القديمة وخارجها) أقل من 1% من إجمالي سكان القدس.⁶

ينقسم سكن المسيحيون الفلسطينيين المقيمون في البلدة القديمة في القدس إلى ثلاث فئات مختلفة من الوحدات السكنية: مجمعات الأديرة السكنية، ومجمعات ومبانٍ سكنية مسيحية، ومنازل خاصة وأحواش (ساحات).

الوحدات السكنية الفلسطينية المسيحية في البلدة القديمة في القدس المحتلة



1. مجمع الدير السكني

1. مجمع الدير السكني

هو منطقة مغلقة تقع بشكل رئيسي في البلدة القديمة في القدس، وتحتوي على كنيسة ووحدة سكنية حول الكنيسة ذات مدخل واحد رئيسي. هناك أربعة عشر مجمعًا سكنيًا للأديرة، ويتبع اثنا عشر مجمعًا من هذه الأديرة بطريركية الروم الأرثوذكس، بينما ينتمي الاثنان الآخران إلى الأرمن الأرثوذكس والأرمن الكاثوليك. يتبع السكان الذين يعيشون في هذه المجمعات السكنية طوائف مختلفة. تمثل هذه المجمعات حوالي 29.2% من إجمالي الوحدات السكنية المسيحية في البلدة القديمة في القدس. تم تسمية كل واحدة من مجمعات الدير السكنية هذه على اسم قديس مسيحي.

التطور التاريخي لهذه المجمعات السكنية يتمثل في أن العديد منها كانت أديرة بناها رهبان أتوا من دول مختلفة، قريباً من الأماكن المقدسة، وخاصة كنيسة القيامة. يتم تصنيف الوحدات السكنية في مجمعات الأديرة على أنها صغيرة إذا كانت تحتوي على ما يصل إلى 10 وحدات سكنية، ومتوسطة إذا كانت تحتوي على ما يصل إلى 25 وحدة، أو كبيرة بحيث تحتوي على ما يصل إلى 48 وحدة سكنية.⁷

6 - PalVision, "Academic Research on Christian Cultural Heritage in Jerusalem" A research study on the preservation of the Palestinian character and cultural heritage of Jerusalem. Jerusalem, 2021. Pp. 23 - 28.

7 - Ibid

ΕΛΛΗΝΟΡΘΟΔΟΞΟΝ ΠΑΤΡΙΑΡΧΕΙΟΝ
ΙΕΡΟΣΟΛΥΜΩΝ
ΙΕΡΑ ΜΟΝΗ ΑΓΙΟΥ ΧΑΡΑΛΑΜΠΟΥΣ

44

44
238
107





2. دير القديس يوحنا مقطوع الرأس والمجمع السكني

يقع الدير في آخر شارع حارة النصارى من الناحية الجنوبية. ويسمى باللغة العربية «دير يوحنا مقطوع الرأس». بُني الجزء السفلي من الدير والمجمع السكني على بقايا كنيسة بيزنطية من أوائل القرن الخامس، بينما يعود تاريخ القبة وبرج الجرس الذي نشأه اليوم إلى القرن الحادي عشر. يعتبر هذا الدير مجمعاً سكنياً صغيراً.⁸

8 - The Jerusalem Development Co. V: 24 - 47. Retrieved 16 November 2017. Online Website: https://en.wikipedia.org/wiki/Church_of_Saint_John_the_Baptist,_Jerusalem.



دير القديس ميخائيل والقديس جبرائيل والمجمع السكني

بنى الدير في القرن الرابع عشر رهبان صرب مكرسون للقديس ميخائيل والقديس جبرائيل، ويعرف الدير باسم «ساري الصرب». عاش الرهبان الصرب هناك من عام 1303م. حتى عام 1623م. وهو دير كبير يقع على الحافة الشمالية الغربية لحارة النصارى. ويعتبر الدير من المجمعات السكنية الكبيرة.





3. دير القديس جورج / جريس والمجمع السكني

بني الدير في القرن التاسع عشر تكريمًا للقديس جورج/ جريس، الذي يعتبر من أهم القديسين في الديانة المسيحية. تلقى البطريرك كريسانثوس تبرعًا سخيًا من نيكولاس كارا لوانيس عام 1729م، وقرر بناء مستشفى يغطي احتياجات الآباء والحجاج في مبنى دير القديس جورج/ جريس. يعتبر هذا الدير مجمعة سكنيًا صغير الحجم.





4. دير القديس ثيودوروس والمجمع السكني

يقع هذا الدير على الطرف الشمالي الغربي من حارة النصارى في شارع كاسا نوبا بجوار دار ضيافة الحاج كاسا نوبا. وقد أطلق على الدير اسم القديس ثيودور. يوجد في الدير أيقونة معجزة للقديس ثيودور ستراتيلاتس، بالإضافة إلى كنيسة صغيرة مخصصة للقديس سيريدون مع أيقونة قديمة جدًا للقديس. في عام 1877م، كتب الأرشمندريت فينيامين أنه كانت تستضاف الحاجات الروسيات في هذا الدير. أسس بطريرك القدس إيوانيس الثالث (516 - 524) كنيسة مخصصة للقديس ثيودوروس في القدس. وهو أحد أديرة الروم الأرثوذكس في البلدة القديمة ويعتبر مجمعا سكنيا متوسط الحجم.





5. دير القديس نيقولا والمجمع السكني

يقع الدير في الجناح الشمالي لبطريركية الروم الأرثوذكس. تأسست الكنيسة في القرن السابع عشر، وكُرِّس الدير القديس نيقولا الذي عاش في القرن الرابع الميلادي، وهو شفيع الأطفال والبحارة. وعمل على صيانة الموقع رهبان جورجيون غادروا المدينة في نهاية القرن السابع عشر. ومنذ ذلك الحين، أصبح الموقع في حوزة بطريركية الروم الأرثوذكس. يعتبر هذا الدير من المجمعات السكنية المتوسطة الحجم.⁹

9 - Jerusalem Faith Equities. "A project by Terrestrial Jerusalem". [Online] available at: https://tj-jfe.mhttps://www.wikiwand.com/en/Monastery_of_Saint_Saviourbarsinai.com/maps/fullPage





6. دير القديس خاراالمبوس والمجمع السكني

- خاراالمبوس - هو مصطلح يوناني، يعني «المبتهج من السعادة».

يقع هذا الدير - وهو تابع لطائفة الروم الأرثوذكس - شمال شرق كنيسة القيامة. ويعتبر هذا المجمع السكني الأكبر بين جميع مجمعات الأديرة السكنية. في الماضي، كان المكان يستخدم كدير مخصص للقديس خاراالمبوس فقط، الذي كان كاهنًا للمسيحيين في مغنيسيا، عاصمة ثيساليا، إذ استشهد بالتعذيب وقطع الرأس في عهد الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس عام 198م.¹⁰

10 - The Greek orthodox Patriarchate, [Online] available at: <https://en.jerusalem-patriarchate.info/blog/2017/02/23/the-feast-of-st-charalambos-at-the-patriarchate-2>





7. دير القديسة كاترين والمجمع السكني

كان ديرًا نسائيًا يقع في قلب حارة النصارى في شارع الرسل، إلى جانب كنيسة تقع في وسط المجمع السكني. وقد سمي الدير والكنيسة على اسم كاترين الإسكندرانية التي تلقت تعليمًا مسيحيًا وفلسفيًا. وباستعمال الحكمة التي منحتها لها الروح القدس، رفضت الرجال غير الموقرين واعترفت بالسيد المسيح. استشهدت من أجل المسيح في عهد ماكسينتيوس. وتُعرف أيضًا باسم «القديسة كاترين ذات العجلة» التي تُعتبر من أهم قديسي الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. حُوّل الدير إلى مجمع سكني صغير الحجم.





8. دير القديس أفثيموس Euthymius والمجمع السكني

يقع الدير في قلب حارة النصارى بين شارعي الرسل وشارع السيدة. وقد سمي الدير والكنيسة على اسم القديس أوثيميوس (377 - 473 م). ويعتبر الدير مجمعا سكنيا صغير الحجم.





9. دير القديس سبيريدون Spyridon والمجمع السكني

يقع في شارع صعود الجبشة، وهو دير أرثوذكسي يوناني يقع على الحافة الشمالية لحارة النصارى. سبيريدون هو القديس اليوناني الذي عاش بين 237 - 348 م. يوجد في الدير أيقونة للقديس مصورة بأعجوبة على الزجاج، ويوجد أيضًا حجر عليه بصمة القديس، وقطعة من حذائه، قدمها أسقف كورفو أثناسيوس كهدية للدير في عام 1886م. ضمن مجموعة أشياء أخرى في الدير. يوجد في الدير أيضًا حجر داس عليه السيد المسيح عندما كان في الثانية عشرة من عمره. وهو مجمع سكني صغير الحجم.

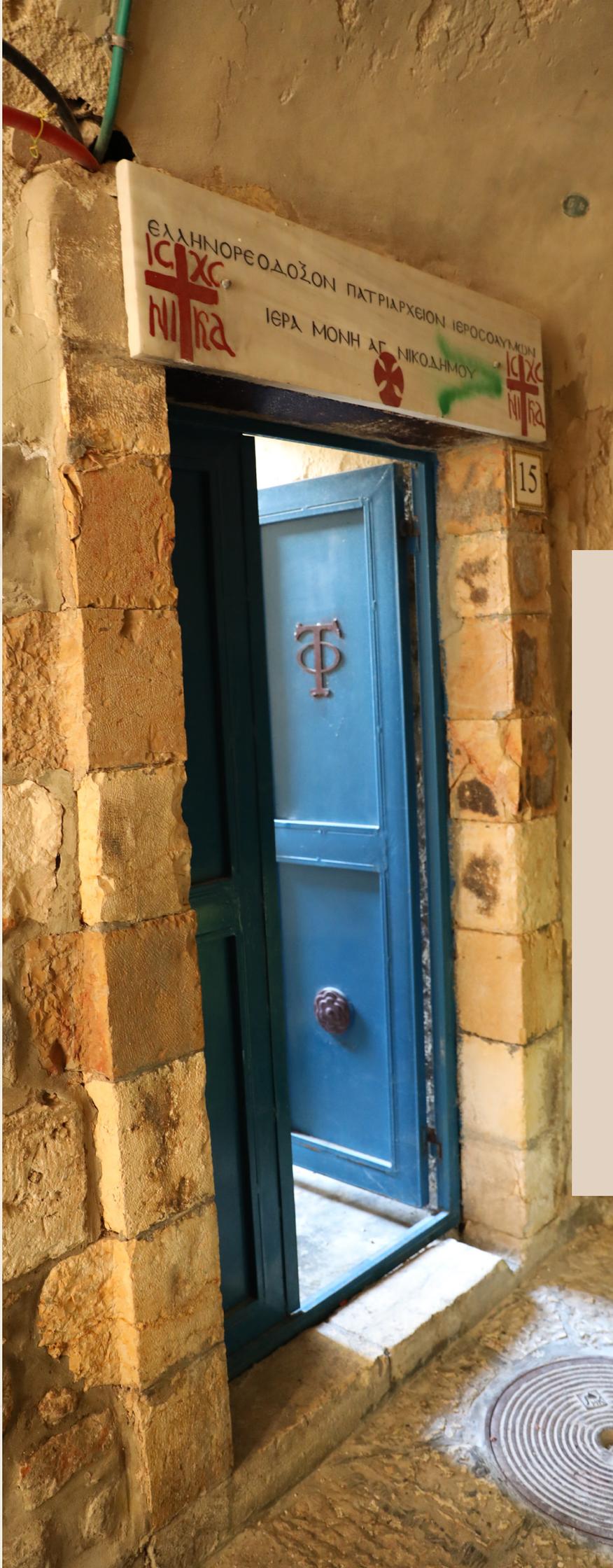




10. دير القديسة باناجيا Panaghia والمجمع السكني

هو دير نسائي للروم الأرثوذكس، يقع في حارة النصارى على بعد 100 متر من كنيسة القيامة. وهو دير مخصص للقديسة باناجيا، إحدى القديسات في الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية. وهو مجمع سكني صغير الحجم.





11. دير القديس نيقوديموس والمجمع السكني

هو دير للروم الأرثوذكس يسمى «دير العدس»، يقع في شارع حارة السعدية. نيقوديموس هو من طلب مع يوسف الرامي من بيلاطس أن يعطيهم جسد المسيح لدفنه بعد التضحية على الصليب. ويُعتقد حسب التقاليد الأرثوذكسية، أنّ سجن القديس بطرس يقع في قبو تحت الكنيسة المقدسة، الذي حرره منه الملاك بمعجزة. جاء اسم «دير العدس» حسب التقاليد، في إشارة إلى مكان قديم كان يتزاحم فيه الفقراء؛ للحصول على وعاء من الحساء الساخن، وذلك بتوجيه من الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في القدس. وهو مجمع سكني متوسط الحجم.

12. مجمع بطريركية الأرمن الكاثوليك السكني

تأسست بطريركية الأرمن الكاثوليك في الأرض المقدسة عام 1840م. وهي أهم ممثل لبطريرك الطائفة في أنطلياس، لبنان. انشقت الطائفة الأرمنية عن الكنيسة الأرثوذكسية الأرمنية عام 1740م. اكتمل بناء الكنيسة عام 1885م، ويضم المجمع المحطتين الثالثة والرابعة للصليب، كما يضم كنيسة، ومبنى البطريركية، ونزلًا للحجاج، وسكنًا للموظفين الإداريين، وإسكانًا عائليًا للمجتمع المحلي، ويضم أيضًا ساحة مفتوحة، وكافيتريا، ومتجرًا للهدايا التذكارية. وهو مجمع سكني صغير الحجم.





13. مجمع بطريركية الأرمن الأرثوذكس السكني

البطريركية الأرمنية هي المركز الإداري الرئيسي للطائفة الأرمنية في القدس. وتعد كاتدرائية القديس جيمس جزءًا من المجمع أيضًا. اكتمل بناء البطريركية عام 1853م. ولا يزال المبنى يعمل حتى يومنا هذا. يعيش رئيس الكنيسة الأرمنية في أرمينيا، لكن تُعد القدس بطريركية مستقلة. يوجد داخل بطريركية الأرمن الأرثوذكس عدة وحدات سكنية تجعلها مجمعًا سكنيًا كبيرًا.



14. دير القديس جورج والمجمع
السكني (حارة الأرمن)

هذا المجمع هو دير وكنيسة أرثوذكسية
اليونانيين، يقعان في الأصل على
الحدود بين حارة الأرمن وحارة اليهود.
أنشئ المجمع خلال العهد العثماني
في بداية القرن الثامن عشر، وهو
مجمع سكني صغير الحجم.





ا. المجمعات السكنية المسيحية

المجمعات السكنية المسيحية: هي مناطق مغلقة أو شبه مغلقة، لها مدخل واحد أو أكثر، ولها واجهة محاطة بوحدات سكنية. يوجد في البلدة القديمة في القدس عدة مجمعات سكنية مسيحية تمثل 22.4% من إجمالي الوحدات السكنية المسيحية في البلدة القديمة. يتراوح حجم هذه المجمعات السكنية بين 10 إلى 45 وحدة. قامت عدة مؤسسات دينية مسيحية بتنفيذ التطوير الهيكلي التاريخي لهذه المجمعات السكنية بناءً على احتياجات المسيحيين الفلسطينيين. بعض هذه المجمعات لها أسماء عديدة يستخدمها السكان المحليون.





1. مجمع دار القنصل السكني

مجمع دار القنصل هو من بين المنازل السكنية المسيحية في البلدة القديمة في القدس. تبلغ مساحة المجمع حوالي 900 متر مربع، ويتكون من وحدات سكنية وخمسة أفنية. تملك حراسة الأراضي المقدسة (المرسلون الفرنسيون في خدمة الأرض المقدسة) المجمع السكني. ويعود تاريخ الجزء السفلي من المجمع في الأصل إلى العصور: البيزنطية، والمملوكية، والصلبية المبكرة، بينما يعود تاريخ الجزء العلوي إلى العصر العثماني، بالإضافة إلى مبنى يعود إلى القرن التاسع عشر، يطلق عليه اسم منزل القنصل؛ لأنه كان مقر إقامة القنصل الألماني.¹¹

11 - Al - Quds University, report on the construction work. Visit the Website [Online]: <https://www.alquds.edu/en/staff-news/143590-aqu-celebrates-restoration-of-dar-al-consul-compound-in-old-city-of-jerusalem.html>





2. مجمع موسى أفندي السكني

تقع دار موسى أفندي في شارع صعود التكية، وتتكون من مجمع سكني متوسط الحجم يعود تاريخه إلى العصر العثماني. تدير حراسة الأراضي المقدسة هذا المجمع السنمي. ويوجد مركز ثقافي فلسطيني الذي افتتح بعد التجديد في الطابق السفلي من المجمع.¹²

12 - Visit [Online] [www. http://www.maic.ps/.com](http://www.maic.ps/.com)





3. مجمع دار إسحاق بيك السكني

يقع هذا المجمع بالقرب من البطريركية القبطية الأرثوذكسية، وبجوار كنيسة القيامة، وهو أحد المجمعات السكنية المسيحية المتوسطة الحجم التي تديرها حراسة الأراضي المقدسة.





4. مجمع المصينة السكني

يقع بالقرب من البطريركية القبطية الأرثوذكسية، وجوار كنيسة القيامة، وهو أحد المجمعات السكنية المسيحية الصغيرة التي تديرها العائلات القبطية والمسلمة. ومصطلح - المصينة - باللغة العربية يعني مصنع صابون زيت الزيتون التقليدي.





5. مجمع الساحة السكني

يقع هذا المجمع السكني الكبير في حارة النصارى، وتتقاسم ملكيته حراسة الأراضي المقدسة وكنيسة الروم الأرثوذكس، إضافة إلى عائلات مسيحية ومسلمة.





6. مجمع دار الكبيرة السكني

هو مجمع سكني متوسط الحجم، يقع في شارع عقبة الخانقة مقابل المحطة الثامنة لطريق الألام، تمتلك الأراضي المقدسة هذا المجمع السكني.





7. مجمع دار رباح السكني

هو مجمع سكني متوسط الحجم، يقع في شارع قناطر
خضير في الحي الإسلامي. وهو مجمع سكني متوسط
الحجم تديره حراسة الأراضي المقدسة.





8. مجمع اللوكاندة السكني

هو مجمع سكني صغير الحجم، يقع في حارة النصارى،
و تديره حراسة الأراضي المقدسة. ومصطلح - اللوكاندة
- يعني باللغة العربية الفندق الصغير أو بيت الضيافة.



iii. المباني والمنازل الخاصة والأحواش (البيوت):

إلى جانب الأديرة والمجمعات السكنية المسيحية، هناك العديد من المباني السكنية، والمنازل الخاصة، والأحواش التي تملكها طوائف كنسية مختلفة وعائلات مسيحية خاصة. معنى الحوش في البلدة القديمة في القدس هو: مجموعة من الوحدات السكنية التي يستخدمها أفراد الأسرة أنفسهم بشكل رئيسي، وفي كثير من الحالات يسمى الحوش/ الأحواش على اسم العائلة التي كانت تعيش في هذه الوحدات السكنية. يمثل هذا النوع من المساكن حوالي 48.4% من مجموع الوحدات السكنية المسيحية في البلدة القديمة في القدس. هناك حوالي 9% من هذه الفئة من المباني عبارة عن أوقاف إسلامية خاصة، تستأجرها مؤسسات دينية مسيحية وعائلات مسيحية في القدس.

استنتاجات

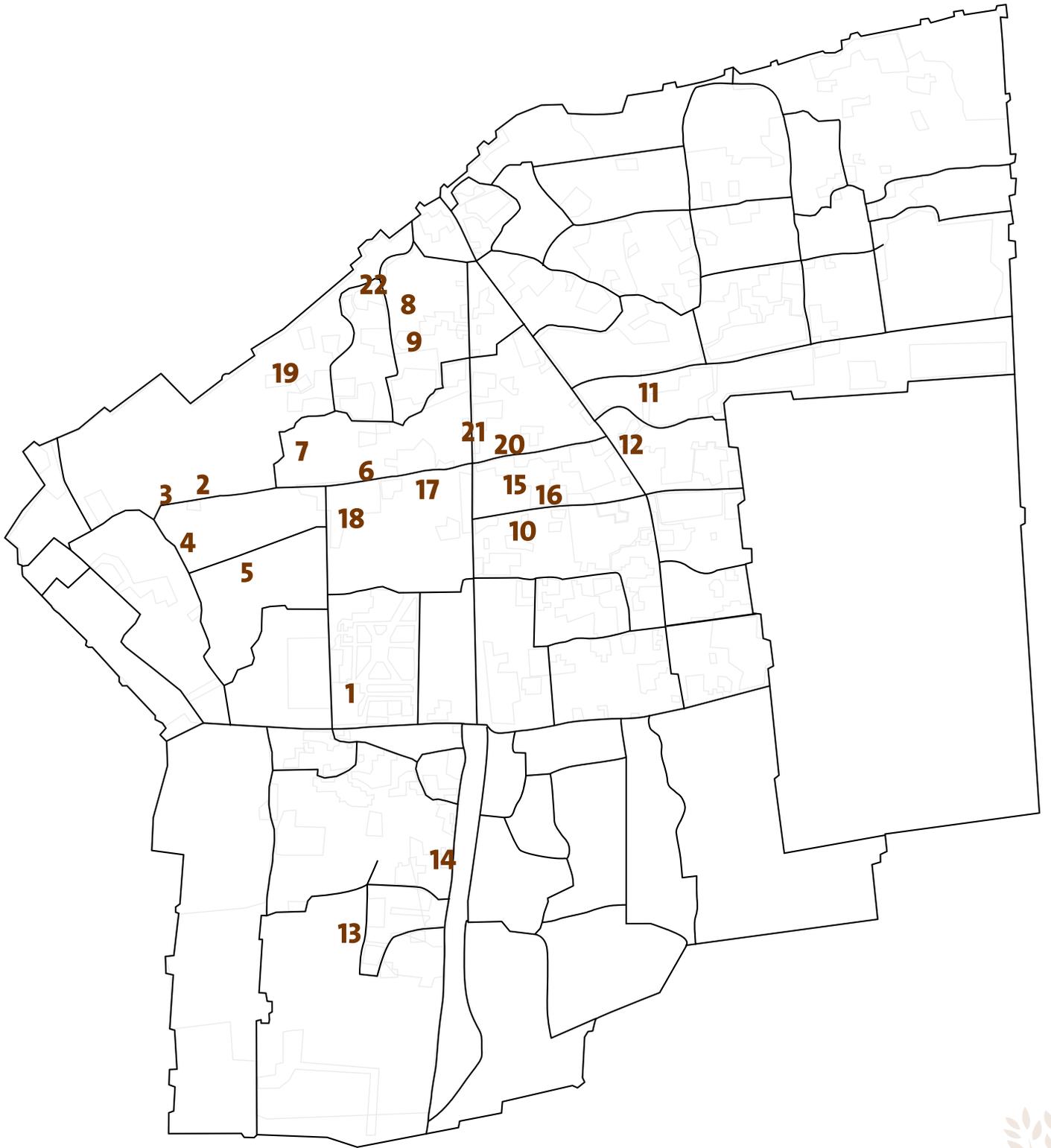


تقدم ورقة الحقائق هذه معلومات مهمة عن المجتمع المسيحي الفلسطيني في القدس، التي تعتبر أهم مدينة في الدين المسيحي. يعيش المسيحيون الفلسطينيون الذين يطلق عليهم اسم «الحجارة الحية» في المدينة منذ قرون عديدة، ولعبوا دورًا أساسيًا في الحفاظ على الهوية المسيحية في مدينة القدس. تقدم ورقة الحقائق هذه صورة عن المجتمع المسيحي الفلسطيني، يمكن استخدامها في أنشطة التوعية والمناصرة؛ لإظهار أن المسيحية في القدس لا تتعلق بالأماكن المقدسة فحسب، بل ترتبط أيضًا بالمجتمع الحي الذي يشكل جزءًا من الشعب الفلسطيني، والذي يحاول الحفاظ على صلابته أمام أجندة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تقليص وجوده في المدينة. لذلك، ومن أجل منع تلاشي الوجود المسيحي في مدينة القدس، يجب أن تنفذ الكنائس المحلية والدولية، والمنظمات الوطنية ذات الصلة، والمجتمع الفلسطيني المحلي وسلطاته العديد من التوصيات والطول، منها:

1. إيجاد حلول عملية يمكن للجماعات المسيحية المحلية والكنائس والمنظمات ذات الصلة تنفيذها، لتطوير مشاريع التخطيط الإستراتيجي وبرامجه؛ للحفاظ على السكان المسيحيين في القدس. الهدف هو تحليل مشاكل المسيحيين فيما يتعلق بالتهديدات التي يتعرض لها وجودهم المستقبلي في الأرض المقدسة، ولا سيما القدس.
2. تحليل علمي وعملي لجميع القضايا: الدينية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، المهمة إستراتيجياً للمجتمع المسيحي، وخاصة أولئك الذين يعيشون في القدس.
3. وضع خطة توعية ومناصرة من المجتمع الفلسطيني ومؤسساته، والمجتمع الدولي والكنائس، فيما يتعلق بطمس الهوية المسيحية، وخطر اختفاء المجتمع المسيحي الفلسطيني من القدس.



١٧. خريطة: الوحدات السكنية الفلسطينية المسيحية في البلدة القديمة في القدس المحتلة



مجمعات الأديرة السكنية

1. دير القديس يوحنا مقطوع الرأس والمجمع السكني.
2. دير القديس ميخائيل والقديس جبرائيل والمجمع السكني.
3. دير القديس جورج / جريس والمجمع السكني.
4. دير القديس ثيودوروس والمجمع السكني.
5. دير القديس نيقولا والمجمع السكني.
6. دير القديس خارا لامبوس والمجمع السكني.
7. دير القديسة كاترين والمجمع السكني.
8. دير القديس أفتموس والمجمع السكني.
9. دير القديس سيريدون Spyridon والمجمع السكني.
10. دير القديسة بناجيا Panaghia والمجمع السكني.
11. دير القديس نيقوديموس والمجمع السكني.
12. مجمع بطريركية الأرمن الكاثوليك السكني.
13. مجمع بطريركية الأرمن الأرثوذكس السكني.
14. دير القديس جورج والمجمع السكني (حارة الأرمن).

المجمعات السكنية المسيحية

15. مجمع دار القنصل السكني.
16. مجمع موسى أفندي السكني.
17. مجمع دار إسحاق بيك السكني.
18. مجمع المصينة السكني.
19. مجمع الساحة السكني.
20. مجمع دار رباح السكني.
21. مجمع دار الكبيرة السكني.
22. مجمع اللوكاندة السكني.





Tel: 02-6285080 | info@palvision.ps | www.palvision.ps

 [palestinian.vision](https://www.facebook.com/palestinian.vision) |  [PalestinianVision](https://www.youtube.com/PalestinianVision) |  [pal_vision](https://www.instagram.com/pal_vision)

 [palvision2014](https://twitter.com/palvision2014) |  [pal-vision](https://www.snapchat.com/add/pal-vision)

